# An Evaluation study of the preparatory year experience For medical faculties at Tishreen University from the point of view of the parents

**Dr. Ranim Ayoube***
**Dr. Rami Ammon****

**(Received 14 / 3 / 2023. Accepted 14 / 6 / 2023)**

## □ ABSTRACT □

The aim of the current research is to investigate the reality of the preparatory year for medical faculties at Tishreen University from the point of view of the parents in term of the degree of satisfaction that the son is currently studying, and the triage system at the end of the preparatory year. In addition to monitor the reality of students orientation to private institutes, The method was used descriptive, and the tool was a questionnaire, which was applied to (100) parents of students who have passed the preparatory year experience. The results of the research confirmed that the highest percentage of parents 82% are satisfied with the current specialty that the son/ daughter is studding. 67% of the parents confirmed that their children have undergone courses outside the university because of the enormity of the curriculum, and the huge numbers of students in the college stands, and being a fateful year. While the higher percentage of parents 59% are satisfied with the sorting method to a good degree. They confirmed that their children were subjected to psychological pressure throughout the school year. Convergence of proportions between supporters. The percentage of those who support and reject the preservation of the preparatory year have also converges. While retaining the preparatory while a small percentage with its cancellation.

**Keywords**: preparatory year, medical colleges, evaluation study, parents

**Copyright** **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. ranim.ayoube@yahoo.com**

** **Associate Professor, department of foundation of education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. ramiammon@hotmail.com**

# دراسة تقويمية لتجربة السنة التحضيرية للكليات الطبية في جامعة تشرين من وجهة نظر الأهل

**د. رنيم أيوب***

**د. رامي أمون****

**(تاريخ الإيداع 14 / 3 / 2023. قبل للنشر في 14 / 6 / 2023)**

## □ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تقصي واقع تجربة السنة التحضيرية في جامعة تشرين من وجهة نظر الأهل من حيث درجة الرضا عن التخصص الذي يدرسه الابن/الابنة حالياً، وعن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية، بالإضافة الى رصد واقع توجه الطلبة للمعاهد الخاصة. كما هدف البحث إلى رصد نقاط القوة والضعف في السنة التحضيرية من وجهة نظر عينة من الأهل سعياً لتقديم مقترحات لتطويرها، استخدم المنهج وصفي، وكانت الأداة استبانة طبقت على 100 من أهالي الطلبة الذين تجاوزوا تجربة السنة التحضيرية. أكدت نتائج البحث أن النسبة الأعلى من الأهل 82% راضون عن التخصص الحالي الذي يدرسه الابن/الابنة. كما أكد نسبة 67% من الأهل خضوع أولادهم لدورات خارج الجامعة بسبب ضخامة المنهاج والأعداد الهائلة للطلبة في المدرجات وكونها سنة مصيرية، في حين أن النسبة الأعلى من الأهل 59% راضون عن طريقة الفرز بدرجة جيدة، كما أظهرت النتائج أن **43%** من الأهل أكدوا خضوع ابنائهم لضغوط نفسية خلال تجربة السنة التحضيرية. كما تقاربت النسب بين المؤيد والرافض لإبقاء السنة التحضيرية، حيث أن نسبة 46% من الأهل مع الإبقاء على السنة التحضيرية، بينما نسبة 44% مع إلغائها.

**الكلمات المفتاحية:** السنة التحضيرية، الكليات الطبية، دراسة تقويمية، الأهل

**حقوق النشر** : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية ranim.ayoube@yahoo.com

** أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية ramiammon@hotmail.com

## مقدمة

أقرّت السنة التحضيرية للقبول الجامعي في الكليات الطبية من قبل مجلس التعليم العالي بدءاً من العام الدراسي 2015 . 2016 كمعيار يضاف الى معدل الشهادة الثانوية العامة، حيث تعوّل وزارة التعليم العالي السورية حسب ما نشر على موقعها[1]، على نجاح هذه الخطوة في تحقيق العدالة بين الطلبة وكسب ثقة البيت السوري الذي تألم من "ضربات" المفاضلة الجامعية بشكلها الحالي، حيث مجموع درجات الشهادة الثانوية العامة هي العامل الأساسي في تحديد الرغبات، وهذا ما يشكل ظلماً للطالب لأن مصيره متعلق بارتفاع أو انخفاض مستوى علامته فقط في هذا العام.

وحسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فإن أهم المبررات التي دعت الى اعتماد السنة التحضيرية تكمن في ازدياد الطلب على التعليم العالي والحاجة الماسة الى تحديث سياسة القبول بما يتوافق والمعايير العالمية. بالإضافة إلى أن الشهادة الثانوية لم تعد معيارية بسبب تغيير آلية منحها عبر دورتين امتحانيتين في العام الواحد، الأمر الذي لا يعكس الوضع العلمي الحقيقي للطالب، خاصة في شريحة العلامات المرتفعة، التي كان فيها الطلب يفقد رغبته على أجزاء من العلامة، فاليوم لم تعد الغاية من التعليم مجرد الحصول على شهادة جامعية، وإنما متطلبات التنمية ومتطلبات سوق العمل وشروطه الحالية تفرض توافقاً بين المدخلات التعليمية ومخرجاتها بحيث تكون ذات جودة ونوعية تواكب المتطلبات الراهنة. ومن المبررات الأخرى كثرة مصادر الشهادات العابرة (غير السورية) التي تخضع في منحها لمعايير مختلفة عن المعايير السورية. حيث حددت الوزارة قواعد وأسس تنظم السنة التحضيرية، من أهمها: أن القبول في النهاية يعتمد على علامة الثانوية العامة ونتائج السنة التحضيرية بعد الامتحان الموحد والمؤتمت، لا تدخل علامة العملي في حساب المعدل سواء أكان ناجحاً أو راسباً (مع اعتبار النجاح بالعملي شرط للتقدم للامتحان النظري)، بالإضافة الى اعتبار السنة التحضيرية من السنوات الدراسية للطالب (توازي السنة الأولى).

في بداية كل عام، يحدد عدد الطلاب المقترح قبولهم وفق الطاقة الاستيعابية للكليات في جميع الجامعات الحكومية سواء التعليم العام أم الموازي أو بالنسبة للطلبة المقيمين أو الطلبة العرب والأجانب. ويوزع الطلاب على الجامعات وفق مصدر الشهادة الثانوية، أما بالنسبة للطلبة السوريين غير المقيمين فسيوزعون حسب قيد نفوسهم، أما العرب والأجانب فيختارون الجامعة التي يريدون الالتحاق بها أو يوزعون على الجامعات السورية حسب معدلاتهم في الثانوية العامة. فيما يتعلق بموضوع الفرز، فيعتمد النظام الفصلي المعدل، حيث يقدم الطالب مواد كل فصل على حده ويفرز على أساسها (ويحق للطالب الراسب او المنقول الدخول إلى دورة ثالثة ولا تؤثر نتيجتها في فرزه). كما يعتمد النظام السنوي، حيث يقدم الطالب مواد الدورة الأولى ويفرز على أساسها ويحق للطالب الراسب والمنقول الدخول إلى الدورة الثانية ولا يؤثر نتيجتها على الفرز. كما يعتمد على النظام الفصلي، وهنا يقدم الطالب المقررات التي رسب فيها في الفصل الأول في الفصل الثاني ولا تدخل في موضوع فرزه، ويفرز على أساس نتائج المقررات التي نجح فيها في الفصل الأول فقط، والمقررات التي نجح فيها في الفصل الثاني فقط، ولا تدخل المقررات التي رسب فيها في الفصل الأول ونجح فيها بالثاني في موضوع فرزه. ويحق للطالب في نهاية السنة التحضيرية تغيير قيده إلى شريحة أخرى مهما كانت نتيجته ويعفى من المقررات المماثلة في الاختصاص الذي حول له.

[1] **موقع وزارة التعليم العالي، تفاصيل من الألف الى الياء عن السنة التحضيرية للقبول الجامعي في الكليات الطبية، 2018**
http://mohe.gov.sy/mohe/index.php?node=5544&cat=4165

## مشكلة البحث

أثارت السنة التحضيرية منذ إدراجها الكثير من النقاش والاستفسار والملاحظات من الطلبة وذويهم والناس عامة، وخاصة فيما يتعلق بنوعية ومضمون المواد وعدد المقررات والساعات التدريسية، أو ما يتعلق بالقبول والفرز. كما كانت هناك مطالبات بإعادة النظر في عدة نواحي، فقد طولب مثلاً بإعادة النظر في موضوع التثقيل والاعتماد على معدل السنة التحضيرية دون معدل الثانوية العامة، كما جاءت اعتراضات على نسبة المعدلات ونظامي التقويم والفرز، إذ لابد من الإشارة هنا إلى أن وزارة التعليم العالي بحد ذاتها توقعت مثل هذه الاستفسارات والاعتراضات (حسب ما ورد على موقع الوزارة). نتيجة ذلك، لا بد أن تستجيب لهذه الاعتراضات وتجري تعديلات وتطويرات على السنة التحضيرية، لكن هذا لا يمكن أن يجرى إلا وفق دراسات تقويمية تعطي حقائق علمية دقيقة، بناءً عليها تجرى التعديلات. ومن بين الأسس والمرتكزات الهامة التي لابد أن تستند إليها عملية التقويم اعتبارها عملية تعاونية تشترك فيها الأطراف المختلفة من متعلمين ومعلمين وأولياء أمور والاستعانة بهم وبالقدر الذي يوفره كل منها من معلومات يمكن الاستفادة منها في عملية التقويم. اذ يمثل تقويم الآخرين شكلاً من أشكال التغذية الراجعة (الخارجية)، ومصدراً هاماً من مصادر المعلومات عن الجوانب أو النقاط التي مازالت بحاجة الى مراجعة وتحسين.

ولكي تكون هذه المعلومات صادقة يجب أن تكون متعددة المصادر، تحاشياً للانحياز الذي يمكن أن يحدثه الاعتماد على مصدر واحد أو عدد ضئيل من المصادر. كما لا بد أن تكشف هذه المعلومات عن مواطن القوة وتلك الجوانب التي قد تتطلب المراجعة والتحسين. فالمعلومات المنقوصة والمتحيزة وغير الصادقة قد تعمل بالاتجاه المعاكس للاتجاه الذي تعد له أصلاً وقد تلحق من الأذى والضرر بعملية التقويم أضعاف ما تقدمه من المنافع. و بالتالي تمثل المعلومات التقويمية المتحصلة الأساس في اتخاذ قرارات هامة من جانب المعنيين تخص العملية التربوية. وبما أنه تمت دراستين تقويميتين سابقتين لتجربة السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين المعنيين بالتدريس في هذه التجربة، وباعتبار أن الأهل طرف مهم من أطراف الدراسة التقويمية، وذلك لمواكبتهم لأبنائهم خلال سنة دراسية كاملة وما يواكبها من توتر وترقب مستمر ومتابعة مستمرة لسير دراستهم من جهة، وباعتبار أن السنة التحضيرية تجربة جديدة في سورية إلى حد ما لما لها من أهمية في تقرير مصير نسبة كبيرة من طلبتنا لا سيما المتفوقون تحصيلياً منهم والذين يشكلون مستقبل سورية من جهة أخرى، هذا يفترض بالتالي حاجة السنة التحضيرية لعملية تقييم وتقويم للوقوف على الواقع الحالي بما فيه من إيجابيات ومن سلبيات من جميع الأطراف المعنية بها ومن بينهم أهل الطلبة، والذين نلاحظ تباين وجهات نظرهم حول السنة التحضيرية وانقسامهم بين مؤيد ومعارض لهذه التجربة تمهيداُ لاقتراح تعديلات نحو الأفضل من خلال تجاوز السلبي وتطوير الإيجابي. وبالتالي ومما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الآتي:

**ما واقع تجربة السنة التحضيرية للكليات الطبية في جامعة تشرين من وجهة نظر عينة من أهل الطلبة الذين خضعوا لتجربة السنة التحضيرية.**

## أهمية البحث وأهدافه

تأتي أهمية البحث الحالي من:

1. الأهمية الحالية التي تحتلها تجربة السنة التحضيرية من حيث أنها تؤثر على شريحة المتفوقين تحصيلياً (وأسرهم) وتقرر مصيرهم.

2. أهمية إجراء العملية التقويمية للسنة التحضيرية من وجهة نظر أكثر من طرف ومن بينهم الأهل، سعياً نحو التحسين والتطوير.

3. قد تساعد نتائج البحث المسؤولين عن السنة التحضيرية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطوير السنة التحضيرية.

4. قد تسهم نتائج البحث في مساعدة إدارة جامعة تشرين والقائمين على السنة التحضيرية فيها على تطوير وتحسين واقع السنة التحضيرية في الجامعة.

5. قد يدفع البحث الحالي الباحثين في إجراء دراسات أخرى مشابهة فيما يتعلق بتقويم تجربة السنة التحضيرية في الجامعات الأخرى، من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف هذه التجربة على مستوى سورية بجودة عالية.

**وهدف البحث إلى** تقصي واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين من وجهة نظر الأهل، من حيث:

- درجة الرضا عن التخصص الذي يدرسه الابن/الابنة حالياً.
- درجة الرضا عن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية.
- رصد واقع توجه الطلبة للمعاهد الخاصة والسبب في ذلك.
- توصيف الضغط النفسي التي سببته تجربة السنة التحضيرية على العائلة.
- رصد نقاط القوة والضعف في التجربة.
- نسبة الأهل الذين يؤيدون الإبقاء على السنة التحضيرية (أو إلغائها أو تعديل الفرز).

## أسئلة البحث

من خلال البحث الحالي، تمت الإجابة عن الأسئلة الآتية

1. ما درجة رضاك عن التخصص الذي يدرسه ابنك/ ابنتك حالياً؟
2. ما تقييمك لتجربة السنة التحضيرية التي خضع لها ابنك/ ابنتك عموماً؟ ولماذا؟
3. خلال السنة التحضيرية، هل خضع ابنك لدروس خصوصية أو دورات في معاهد خارج الجامعة؟ ولماذا؟
4. ما درجة رضاك عن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية؟
5. ما درجة الضغط النفسي على ابنك/ ابنتك خلال تجربة السنة التحضيرية؟ في أي مرحلة من العام الدراسة كان هذا الضغط؟ وكيف تجلى؟
6. 5. ما درجة الضغط النفسي التي سببته تجربة السنة التحضيرية على عائلتكم؟ في أي مرحلة من العام الدراسة كان هذا الضغط؟ وكيف تجلى؟
7. ما الجوانب الإيجابية للسنة التحضيرية من وجهة نظرك؟
8. ما الجوانب السلبية للسنة التحضيرية من وجهة نظرك؟
9. ما نسبة الاهل الذين يؤيدون الإبقاء على السنة التحضيرية (أو إلغائها أو تعديل الفرز)؟

## حدود البحث

- **حدود الزمانية:** أجري البحث في العام الدراسي 2022/2021.
- **حدود بشرية:** أهالي طلبة السنة الثانية طب بشري وطب أسنان وصيدلة، وطلبة السنة الأولى هندسة طبية ممن اجتازوا تجربة السنة التحضيرية.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تقويم واقع تجربة السنة التحضيرية في جامعة تشرين من وجهة نظر الأهل من حيث (درجة الرضا عن التخصص وطريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية، رصد واقع توجه الطلبة نحو المعاهد الخاصة، توصيف الضغط النفسي التي تسببه السنة التحضيرية بالإضافة الى رصد نقاط القوة والضعف في التجربة).

## مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

**التقويم:** هو عملية جمع للبيانات وتحليلها لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل (أحمد عمر وآخرون، 2010)، إنه ينطوي على إصدار حكم قيمة، ويتطلب التحديد المسبق للأهداف التربوية، ويحقق غرضاً أساسياً وهو تقديم معلومات هامة ومفيدة لصانعي القرارات التربوية (ميخائيل، 2000)

**الدراسة التقويمية إجرائياً:** هي الدراسة التي تعتمد على تقصي الواقع من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف، ومحاولة تقديم حلول لنقاط الضعف.

**تقويم السنة التحضيرية إجرائياً:** بأنه عملية جمع معلومات وبيانات عن تجربة السنة التحضيرية، وذلك باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة)، من أجل تقويم فاعليتها والتحقق من قدرتها على تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها، حيث سيتم رصد واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين من وجهة نظر الأهل، وتحديد نقاط القوة والضعف في التجربة.

**السنة التحضيرية إجرائياً:** هي سنة جامعية أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سورية في العام الدراسي 2016/2015 للطلبة الراغبين بدراسة التخصصات الطبية، وهم الأكثر تفوقاً في الشهادة الثانوية العامة– الفرع العلمي، حيث يدرس الطلبة جزع مشترك للكليات الطبية، ثم يتحولون في السنة اللاحقة إلى الكليات الطبية الثلاث: طب بشري، طب أسنان وصيدلة. ومنذ العام 2017، أقر إنزال 10% من الطلبة إلى تخصصات أخرى غير الطبيات، وهم الطلبة الأقل معدلاً.

**أهل الطلبة إجرائياً:** هم أهل طلبة السنة الثانية طب بشري وطب أسنان وصيدلة ممن اجتازوا تجربة السنة التحضيرية كونهم عاشوا التجربة مع أبنائهم الذين خرجوا من السنة التحضيرية حديثاً، وما زالت لديهم القدرة على تذكر تفاصيلها لتقييمها. بالإضافة الى أهل طلبة السنة الأولى هندسة طبية الذين تم فرزهم حسب معيار إدراج 10% من الطلبة الأقل معدلاً في السنة التحضيرية إلى فروع أخرى غير الطبيات.

## الدراسات السابقة

**دراسة المرشد (2012) بعنوان: مشكلات الانجاز الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر الطالب والمدرس.** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهم المشكلات وراء تدني مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الجوف. تم تطبيق استبانة تم تصميمها لهذا الغرض. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٤٧٥ طالبًا منهم ٣١٠ ذكر و١٦٥ أنثى، وكذلك هناك عينة المدرسين لمقررات السنة التحضيرية البالغ عددها٥٦ مدرساً. توصلت الدراسة على عدد من النتائج كان أهمها :أن أكثر المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف تتمثل وفقًا لآراء طلبتها هي عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب لتحتل المرتبة الأولى بين المشكلات حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.64)، بالإضافة الى: المحاضرات متتالية بدون استراحة (3.60)، تقيس

الاختبارات الحفظ والتكرار (3.59)، كثر الاختبارات في الفصل الدراسي الواحد(3.54)، يوجد تزاحم في مواعيد المواد بالجداول الدراسية مقارنة بطلاب المستويات الدراسية الأخرى (3.5).

أما بالنسبة للمشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر المدرس جاءت كالتالي: مشكلة عدم اهتمام الطلاب بالتحضير المسبق للمادة الدراسية، حيث حصلت على متوسط 0.86,

تشتت القاعات الدراسية بين عدة مبان متباعدة 0.85، ضعف الطالب في اللغة الانكليزية 0.79، المحاضرات متتالية بدون استراحة 0.79، عدم وجود إرشاد أكاديمي فعال 0.66، الغرفة الصفية غير مناسبة للتدريس لصغر حجمها 0.64، عدم ملائمة المنهج الدراسي لمستوى الطلبة 0.57، انفصال طلاب السنة التحضيرية عن التفاعل مع البيئة الجامعية 0.55، تباين مستوى مدرسي المقرر الواحد 0.54، عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب 0.54.

**دراسة بوبو (2014) في سورية، بعنوان: دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلم صف في كلية التربية جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب السنة الرابعة.** هدف البحث إلى تقويم برنامج إعداد معلم صف في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر طلاب السنة الرابعة. كان المنهج وصفي، والأداة استبانة من إعداد الباحث، طبقت على (200) طالباً وطالبةً من قسم معلم الصف في جامعة تشرين. أظهرت النتائج أهمية المقررات العملية التطبيقية مقارنة بالمواد النظرية، كما أظهرت رضا طلب السنة الرابعة عن أداء أعضاء الهيئة التعليمية وبرنامج الكلية، وان البرنامج له قدرة واضحة في تنمية اتجاهات إيجابية ومهارات لممارسة مهنة التدريس، كما أظهرت حاجة الطلبة للمهارات الحاسوبية.

**دراسة الخطيب (2015) بعنوان: تقويم الكفايات المهنية لأعضاء هيئة تدريس الرياضيات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلابهم.** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة تدريس الرياضيات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (500) طالب من طلاب المسار الأكاديمي (العلمي والإنساني)، كما تم استخدام استبانة اشتملت على ثلاثة أبعاد لقياس الكفايات المهنية (الإنسانية . التدريسية . التقويمية). كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة تدريس الرياضيات في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود يمتلكون كفايات مهنية (إنسانية . تدريسية . تقويمية) تزيد عن المستوى الإتقاني المتوقع (80%) من وجهة نظر طلابهم. كما أشارت النتائج الى وجود اختلاف في متوسطات امتلاك الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس تبعاً للمسار الأكاديمي (علمي . إنساني) ولصالح المسار الأكاديمي الإنساني.

**دراسة زامل والأكلبى (2015) بعنوان: تحقيق مسار الكليات الإنسانية في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود لأهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.** هدف البحث الى التعرف على مدى تحقيق مسار الكليات الإنسانية في السنة التحضيرية لأهدافها المعرفية والوجدانية والنفسحركية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان باستخدام أداتين، الاستبانة والمقابلة الشبه مفتوحة والتي طبقت على عينة مكونة من 65 عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود و30 طالباً من طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، بينت نتائج الدراسة أن المهارات المعرفية تحققت بنسبة 55.6 % لدى الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، في حين توصلت النتائج من خلال المقابلات مع الطلاب الى أن المهارات المعرفية بشكل عام لاتزال ضعيفة لدى الطلاب حيث أظهروا أنهم لازالوا يعانون من ضعف في المهارات الآتية (البحث العلمي، الوعي الصحي واللياقة البدنية، التفكير، حل المشكلات، التعلم الذاتي)، كما أظهرت النتائج أن استجابات عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس، الطلاب) على مدى تحقق المهارات المتصلة بالمجال الوجداني محققة

بدرجة كبيرة، بالنسبة للمهارات المتصلة بالمجال النفس حركي نجد أنها محققة لدى الطلاب بدرجة متوسطة، في حين مهارات اللغة الانكليزية لاتزال ضعيفة لديهم. بينما مهارات الحاسب الآلي تحققت بدرجة كبيرة لديهم.

**دراسة عثمان وعمر (2016) بعنوان: واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد.** هدف البحث الى التعرف على واقع أساليب تقويم نواتج التعلم لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام وفق متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة مدى مطابقة أساليب تقويم نواتج التعلم لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وفق توصيف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. تكونت عينة البحث من (47) عضو من أعضاء هيئة التدريس، كما تمثلت أداة البحث في استبيان شمل خمسة محاور رئيسة، هما: (التقويم المعتمد على الأداء، التقويم بالورقة والقلم، التقويم بالملاحظة، التقويم بالتواصل، التقويم التأملي). أسفرت النتائج عن أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للممارسات التقويمية بشكل عام كانت متوسطة (2.73)، وأن درجة استخدامهم للممارسات التقويمية التي تعتمد على التأمل الذاتي "التقويم الذاتي" منخفضة، بينما كانت الممارسات التقويمية التي تعتمد على الأداء والقلم والورقة والملاحظة والتواصل متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الممارسات التقويمية تبعاً لمتغير التخصص والمسار الأكاديمي، وقدم البحث مجموعة من التوصيات، جاء مجملها في ضرورة الربط بين أهداف برنامج السنة التحضيرية وأهداف المقررات العلمية، بحيث تدعم الأهداف العامة للبرنامج ومساعدة الطلبة وتأهيلهم مهارياً ومعرفياً ووجدانياً للالتحاق بتخصصاتهم المستقبلية، والتأكيد على أهمية المهارات ومساعدة الطلبة على اكتسابها من خلال تدريس المقررات العلمية بالسنة التحضيرية.

**دراسة عثمان (2017) بعنوان: مستوى رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام في ضوء بعض المتغيرات.** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن الدراسة بالسنة التحضيرية بجامعة الدمام ، وأعد الباحث استبانة تضمنت خمسة محاور رئيسة للتعرف على درجة رضا طلاب وطالبات كليات المسار الهندسي عن السنة التحضيرية ، وقد اشتملت الاستبانة على (31) مفردة. حيث أظهرت نتائج الدراسة مستوى رضا الطلاب والطالبات عينة الدراسة عن السنة التحضيرية بجامعة الدمام بشكل عام كان مقبولاً بمتوسط " 3.4" وأظهرت النتائج أن المحور الرابع " مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية " جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي " 3.8 " ، كما جاء المحور الثالث " أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية " في المرتبة الثانية بمتوسط " 3.6" ، وبينت النتائج أن المحور الثاني " السنة التحضيرية وتطوير المهارات " حل في المرتبة الثالثة بمتوسط " 3.3" وجاء كل من المحور الأول والمحور الخامس في المرتبتين الرابعة والخامسة على الترتيب . كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( 0.01 ) في المجموع الكلي لمحاور الاستبيان لأراء الطلاب والطالبات بالمستوى الرابع للكليات الهندسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة " 0.01 " في كل من المحور الأول " مدى مناسبة المعارف والمهارات في محتوى مقررات السنة التحضيرية للتخصص الدراسي"، والمحور الثاني " السنة التحضيرية وتطوير المهارات" ، والمحور الخامس " الرضا العام عن السنة التحضيرية " . كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث " أعضاء هيئة التدريس بالسنة التحضيرية "، والمحور الرابع " مدى مناسبة البيئة التعليمية بالسنة التحضيرية".

دراسة **درندي والعزيز وفادن** (2017) في السعودية، بعنوان: **درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة /دراسة تقويمية على جامعة الملك سعود/.** هدفت الدراسة إلى تقويم مدى تحقق مهارات الطالبات

بالنسبة للسنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتأثير المسار الأكاديمي والمستوى القبلي للمهارة على هذه المهارة المكتسبة. استخدم المنهج الوصفي (المسحي) وكانت الأداة استبانة طبقت على عينة مؤلفة من (464) من طالبات السنة التحضيرية و(589) من طالبات الكليات و(115) من المدرسات في الكلية. أكدت النتائج أن الطلبات اكتسبن العديد من المهارات، وكانت هناك فروق في وجهات نظر المجموعات الثلاث حول اكتساب الطلبات للمهارات لصالح الطالبات بالكليات، في جميع الابعاد، ما عدا الأبحاث والصحة.

**دراسة عطية( 2021) بعنوان: واقع السمات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر طلبتهم.** تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع السمات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر طلبتهم، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (54) فقرة، وزعت على ثلاثة محاور: محور أخلاقيات مهنة التعليم المتعلقة بعضو هيئة التدريس، محور أخلاقيات المهنة المتعلقة بالطلبة، محور أخلاقيات المهنة المتعلقة بشخصية عضو هيئة التدريس، وقد بلغت العينة (443) من طلبة السنة التحضيرية، أشارت النتائج الى أن واقع التزام عضو هيئة التدريس في عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالسمات الأخلاقية من وجهة نظر طلبتهم كانت مرتفعة، كما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات الطلبة تعزى لاختلاف الجنس، أو للتفاعل بين الجنس والمسار، في حين يوجد فروق تعزى لاختلاف المسار الاكاديمي في محور الأخلاقيات المتعلقة بشخصية عضو هيئة التدريس لصالح المسار الصحي والإنساني، ومن توصيات الدراسة: المحافظة على مستوى الالتزام الحالي بأخلاقيات المهنة والعمل على تعزيزه.

**دراسة زمرد وآخرون(2022) بعنوان: دراسة تقويمية لتجربة السنة التحضيرية للكليات الطبية في جامعة تشرين وآفاق تطويرها المستقبلية"دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الطلبة".** هدف البحث إلى تقصي واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين من حيث المقررات الدراسية، طرائق التدريس وأساليب التقويم...الخ)، وقياس درجة رضا الطلبة عن مكونات التجربة عموماً (المقررات، أداء المدرسين، التقويم...الخ). كما هدف إلى رصد نقاط القوة والضعف في السنة التحضيرية سعياً لتقديم مقترحات لتطويرها، وذلك من وجهة نظر عينة من الطلبة الذين درسوا بها. استخدم المنهج وصفي، وكانت الأداة استبانة، طبقت على (566) طالباً من طلاب السنة الثانية والخامسة في كليات الطب بشري وطب الأسنان والصيدلة، بالإضافة إلى طلبة سنة أولى تخصص هندسة طبية. أكدت نتائج البحث أن المواد الأهم في السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلاب هي: الفيزيولوجيا والتشريح واللغات والوراثة وبيولوجيا الخلية؛ في حين المواد الأقل أهمية هي: الإحصاء الطبي وتاريخ الطب، وأن مادتي الفيزيولوجيا والتشريح هما أكثر المواد خدمةً للتخصص الحالي للطالب، وأن نسبة (60.25%) من الطلبة خضعوا لدورات تقوية في معاهد خارج الجامعة، والسبب الرئيس لذلك: كون محتوى المواد جديد وضخم. كما أكدت النتائج أن درجة رضا الطلبة عن أداء مدرسي السنة التحضيرية متوسطة، وعن السنة التحضيرية عموماً منخفضة، وعن طريقة الفرز مرتفعة، وعن الخدمات الإدارية متوسطة، وأن السنة التحضيرية تساهم بدرجة متوسطة في توجيه الطلبة لتخصص معين. كانت أهم إيجابيات السنة التحضيرية: تعريفها بالتخصصات الطبية وعدالة نظام الفرز، وأبرز سلبياتها: محتوى المقررات غير جيد وكونها سنة ضاغطة على الطالب، وأهم المقترحات: تطوير محتوى المقررات والتعديل على نظامي: الفرز والتقويم. إن النسبة الأعلى من الطلبة (62.54%) ارتأت ضرورة إلغاء السنة التحضيرية.

**دراسة زمرد وبوبو (2022) بعنوان: دراسة تقويمية لتجربة السنة التحضيرية للكليات الطبية في جامعة تشرين من وجهة نظر المدرسين.** هدف البحث الحالي إلى تقصي واقع السنة التحضيرية في جامعة تشرين بجميع مكوناتها، ورصد نقاط القوة والضعف فيها سعياً لتقديم مقترحات لتطويرها، وذلك من خلال وجهة نظر عينة من المدرسين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث مقابلة نصف موجهة أجريت مع 20 مدرساً من المدرسين الذين درسوا لمدة ثلاث سنوات للجزء النظري لأحد مقررات السنة التحضيرية. بينت نتائج البحث أن تقييم مدرسي السنة التحضيرية لها كتجربة جاء بدرجة متوسطة، كما أن رضاهم العام عن التجربة أيضاً جاء بدرجة متوسطة. أما من حيث تقييمهم للمقررات التي يدرسونها، فبنسبة 70% رأت أن مقرراتها جيدة، ومحتواها جيد، ومرتبط بالتخصصات الطبية، ومفيد للتخصص الذي يتوجه له الطالب بدرجة جيدة جداً، وأن محتوى فصول الكتب مترابطة بدرجة جيدة. كما أكدت النتائج أن نسبة 40% من المدرسين ترى أن المقرر الذي تدرسه يوجه للتخصصات الطبية بدرجة جيدة، وهي توجه إلى الطب البشري أكثر من التخصصات الطبية الأخرى. ونسبة 50 من المدرسين ترى أن المقرر الذي تدرسه مهم جداً للسنة التحضيرية. أما درجة الرضا عن أسلوب التقويم المؤتمت فكانت متوسطة 35%. واقترح المدرسون إضافة التقويم العملي للطلبة من خلال المقابلات. فيما يتعلق بحضور المحاضرات النظرية، فإن النسبة الأكبر 55% من المدرسين أكدت أن نسبة حضور الطلبة ضعيفة، وفسروا ذلك بتوجه الطلبة للمعاهد الخاصة والدروس الخصوصية والاعتماد على أسئلة الدورات. وحدد المدرسون نقاط القوة في السنة التحضيرية: بالتقويم الموحد والمحتوى العلمي الجيد للمقررات ومن إعطائها فرصة جديدة للطالب بعد الشهادة الثانوية، أما نقاط الضعف فحددوها بالآتي: ضعف البنية التحتية (عدم توفر قاعات مناسبة لعدد الطلبة، عدم توفر الكتب...الخ)، المركزية الشديدة وتفرد جامعة دمشق في التقويم، انتشار المعاهد الخاصة، ضخامة المحتوى. واقترح المدرسون حلول لهذه المشكلات: توفير بيئة مادية، تخفيف المركزية، تطوير المناهج...الخ. وقد أيدت نسبة (55%) من المدرسين الإبقاء على تجربة السنة التحضيرية، في حين أن نسبة (40%) ارتأت ضرورة إلغائها.

## طرائق البحث ومواده

### منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي، وجمع البيانات عنها، ووصف الظروف والممارسات المختلفة، وتحليل هذه البيانات، واستخراج الاستنتاجات، ومقارنة المعطيات، وبالتالي التوصل الى نتائج يمكن تعميمها (سلاطينة والجيلاني، 2012، ص133 ).

### أداة البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، تم بناء استبانة (المغلقة المفتوحة) كأداة. في الآتي عرض لخطوات بنائها ودراسة خصائصها السيكومترية.

أولاً: بناء استبانة تقييم الأهل لتجربة السنة التحضيرية

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قام الباحثون ببناء استبانة تضمنت نمطين من الأسئلة:

. مجموعة بنود مقيدة: تتعلق بتقييم الأهل لتجربة السنة التحضيرية، درجة الرضا عن التخصص الحالي الذي يدرسه الابن/الابنة وطريقة الفرز، الخضوع لدورات في معاهد خارج الجامعة، درجة الضغط النفسي خلال السنة التحضيرية ونسبة المؤيد لإبقاء أو إلغاء السنة التحضيرية.

. أسئلة مفتوحة: هدفت الى تحديد أسباب الخضوع لدورات في معاهد خاصة خارج الجامعة وتحديد المواد التي تم الخضوع فيها الى دورات، تحديد نقاط القوة والضعف في السنة التحضيرية.

## استخراج الخصائص السيكومترية للأداة (الاستبانة)

### أولاً: الصدق

**1. صدق المحتوى:** للتأكد من صدق أداة البحث (الاستبانة) والتحقق من صلاحيتها قام الباحثان بدراسة الصدق المنطقي للأداة، حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من أجل تحكيم العبارات، وإبداء الرأي فيها من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالمحور الذي تنتمي إليه، بعد ذلك قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية خارج حدود البحث مؤلفة من 30 فرد من أهالي الطلبة التي خضعوا لتجربة السنة التحضيرية، تم اختيارها بطريقة عشوائية للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق.

**2. الاتساق الداخلي:** وللتحقق من الاتساق الداخلي تمّ إجراء مايلي:

**a. ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للأداة:** يُعدّ الاتساق الداخلي من أهم العوامل التي يمكن استخدامها للتحقق من تماسك الأداة، وقد تم التحقق من الاتساق الداخلي من خلال قياس ارتباط لكل عبارة من عبارات الاستبانة، حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العينة في كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للأداة، وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تظهر ارتباطاً دالاً إحصائياً على اعتبار أنها لا تتمتع بقدر مناسب من الصدق. وجاءت قيم معاملات الارتباط لكل العبارات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حيث تراوحت ما بين (0.343 . 0.624)، ومنه نستنتج أن عبارات الاستبانة متناسقة ومتماسكة فيما بينها.

### ثانياً: الثبات

**1. قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ:** تقوم طريقة ألفا كرونباخ على حساب معامل الثبات من خلال متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات الاستبانة وعدد مكونات الاستبانة. وقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل 0.82 وتعطي هذه القيمة مؤشراً قوياً بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

**2. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لأفراد عينة البحث السيكومترية، تمّ حساب معاملات الارتباط بين البنود الفردية والبنود الزوجية للاستبانة ككل، وقد بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للأداة ككل 0.79. وبالتالي فإن نتائج معاملات التجزئة النصفية للاستبانة ككل باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون بين درجات البنود الفردية ودرجات البنود الزوجية كانت جيدة. وبذلك تتمتع أداة البحث (الاستبانة) بدلالات صدق وثبات جيدة تؤهلها لأن تكون قابلة للاستخدام على عينات مطابقة للعينة التي تمّ استخراج معاملات الثبات عليها.

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

1. ما درجة رضاك عن التخصص الذي يدرسه ابنك/ ابنتك حالياً؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي.

**جدول رقم (1) درجة الرضا عن التخصص الحالي**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ضعيفة | 3 | 3.0 |
| متوسطة | 15 | 15.0 |
| جيدة | 82 | 82.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

نلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من الأهل 82%، راضون عن التخصص الحالي الذي يدرسه الابن/الابنة بدرجة جيدة بعد خضوعهم لتجربة السنة التحضيرية.

2. ما تقييمك لتجربة السنة التحضيرية التي خضع لها ابنك/ ابنتك عموماً؟ ولماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي

**جدول رقم (2) تقييم تجربة السنة التحضيرية**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ضعيفة | 12 | 12.0 |
| متوسطة | 35 | 35.0 |
| جيدة | 53 | 53.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

نلاحظ من الجدول السابق أن نصف عدد الأهل 53% يرون أنها تجربة جيدة (كونها تقيّم بشكل أدق مستوى الطالب)، والنصف الأخر قد قيمها بين المتوسطة والضعيفة (كونها متعبة والمنهاج ضخم وتشكل ضغط نفسي على الطالب).

3. خلال السنة التحضيرية، هل خضع ابنك لدروس خصوصية أو دورات في معاهد خارج الجامعة؟ ولماذا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة حول خضوع الأبناء لدروس خصوصية أو دورات في معاهد خارج الجامعة، بالإضافة الى طرح سؤال مفتوح حول السبب، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي.

**جدول رقم (3) خضوع الأبناء لدروس خصوصية أو دورات في معاهد خارج الجامعة**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| لا | 33 | 33.0 |
| نعم | 67 | 67.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

أكد نسبة 67% من الأهل خضوع أولادهم لدورات خارج الجامعة، والسبب يعود الى: ضخامة المنهاج، الأعداد الهائلة للطلبة في المدرجات، بالإضافة الى اعتبارها سنة مصيرية وصعوبة أسئلة الامتحان، والضعف في مستوى مدرسي الجامعة.

4. في أي مواد خضع ابنك / ابنتك لدروس خصوصية أو دورات في معاهد خارج الجامعة؟

أظهرت النتائج أن أكثر المواد التي خضع فيها الابن/الابنة لدورات في معاهد خارج الجامعة كانت الوراثة، حيث أكدت نسبة 59% من الأهل ذلك. كما أشار 47% من الأهل خضوع أبنائهم الى دورات في مادة الكيمياء، ونسبة 46% منهم أكدوا خضوع أبنائهم لدورات في مادة الفيزياء، بينما نوّه 41% من الأهل خضوع أبنائهم الى دورات في مادة الإحصاء.

5. ما درجة رضاك عن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي.

**جدول رقم (4) درجة رضا الأهل عن طريقة الفرز في نهاية السنة التحضيرية**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ضعيفة | 11 | 11.0 |
| متوسطة | 30 | 30.0 |
| جيدة | 59 | 59.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يبين الجدول السابق، أن النسبة الأعلى من الأهل 59% راضون عن طريقة الفرز بدرجة جيدة.

6. ما درجة الضغط النفسي على ابنك/ ابنتك خلال تجربة السنة التحضيرية؟ في أي مرحلة من العام الدراسة كان هذا الضغط؟ وكيف تجلى؟

. للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة، والنتيجة موضحة في الجداول الآتية.

**جدول رقم (5) درجة الضغط النفسي على الأبناء خلال تجربة السنة التحضيرية**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| بدرجة منخفضة | 4 | 4.0 |
| بدرجة متوسطة | 53 | 53.0 |
| بدرجة مرتفعة | 43 | 43.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يظهر الجدول السابق أن **43%** من الأهل أكدوا أن ابنائهم قد عانوا من ضغوط نفسية **بدرجة مرتفعة**، ونسبة 53% بدرجة متوسطة. وهذا مؤشر الى تأكيد الغالبية من العينة خضوع أبنائهم الى ضغوط نفسية خلال تجربة السنة التحضيرية.

. في أي مرحلة؟ وكيف تجلى؟

**جدول رقم (6) مرحلة التعرض للضغط النفسي على الأبناء خلال تجربة السنة التحضيرية**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| في الفترة الأولى من العام فقط | 3 | 3.0 |
| طوال العام الدراسي | 67 | 67.0 |
| في الفصل الأول | 8 | 8.0 |
| في الامتحانات فقط | 16 | 16.0 |
| بعد النتيجة وقبل الفرز | 6 | 6.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يظهر الجدول السابق أن النسبة الأعلى 67% من الأهل أكدوا أن الضغط النفسي استمر طوال العام الدراسي، حيث تجلى بالقلق والخوف والتوتر.

7. ما درجة الضغط النفسي الذي سببته تجربة السنة التحضيرية على العائلة؟

. للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة، والنتيجة موضحة في الجداول الآتية.

جدول رقم (7) درجة الضغط النفسي على العائلة خلال تجربة السنة التحضيرية

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| بدرجة منخفضة | 19 | 19.0 |
| بدرجة متوسطة | 42 | 42.0 |
| بدرجة مرتفعة | 39 | 39.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يظهر الجدول السابق أن نسبة 81% من الأسر عانت من ضغط خلال تجربة السنة التحضيرية، حيث تراوح هذا الضغط ما بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة.

. في أي مرحلة؟ وكيف تجلى؟

**جدول رقم (8) مرحلة التعرض للضغط النفسي على العائلة خلال تجربة السنة التحضيرية**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| في الفترة الأولى من العام فقط | 4 | 4.0 |
| طوال العام الدراسي | 61 | 61.0 |
| في الفصل الأول | 5 | 5.0 |
| في الامتحانات فقط | 15 | 15.0 |
| بعد النتيجة وقبل الفرز | 15 | 15.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يظهر الجدول السابق أن النسبة الأعلى 61% من الأهل أكدوا أن الضغط النفسي استمر طوال العام الدراسي، حيث تجلى بالقلق والخوف والتوتر والإجهاد من الترقب ومتابعة الأبن.

8. ما الجوانب الإيجابية للسنة التحضيرية من وجهة نظرك؟

تم طرح سؤال مفتوح حول الجوانب الإيجابية في السنة التحضيرية، حيث تجلت الإجابة في:

| | | |
|---|---|---|
| غربلة ثانية للطلبة | تحديد قدرات الطالب بشكل أفضل من الثانوية | إعداد الطالب للفرع الذي سيدرسه لاحقاً |

9. ما الجوانب السلبية للسنة التحضيرية من وجهة نظرك؟

تم طرح سؤال مفتوح حول الجوانب السلبية في السنة التحضيرية، حيث تجلت الإجابة في:

| | | |
|---|---|---|
| تشكل ضغط نفسي على الطالب | ضخامة المنهاج المقرر خلال السنة التحضيرية | ليست عادلة بالنسبة للطالب المتفوق في الشهادة الثانوية وفي آلية الفرز في نهاية السنة. |
| تسبب تكلفة مادية إضافية | تعد سنة فيها مضيعة للوقت | تسبب ظلم للطلبة الذين يتم استبعادهم من ضمن 10 % الذين حققوا معدل منخفض خارج الطبيات |

10. ما نسبة الاهل الذين يؤيدون الإبقاء على السنة التحضيرية (أو إلغائها أو تعديل الفرز)؟

. للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة، والنتيجة موضحة في الجدول الآتي.

**جدول رقم (9) نسبة المؤيدين من الأهل على الإبقاء على السنة التحضيرية (أو إلغائها أو تعديل الفرز)**

| | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الإبقاء على السنة التحضيرية | 46 | 46.0 |
| إلغائها | 44 | 44.0 |
| تعديل نظام الفرز | 10 | 10.0 |
| المجموع | 100 | 100.0 |

يبين الجدول السابق تقارب النسب بين المؤيد والرافض لإبقاء السنة التحضيرية، حيث أن نسبة 46% من الأهل مع الإبقاء على السنة التحضيرية، بينما نسبة 44% مع إلغائها، في حين اقترح 10% تعديل نظام الفرز فيها.

## الاستنتاجات والتوصيات

تبين النتائج السابقة أن النسبة الأعلى من الأهل راضون عن التخصص الحالي الذي يدرسه الابن/الابنة بدرجة جيدة بعد خضوعهم لتجربة السنة التحضيرية، حيث أن نصف عدد الأهل يرون أنها تجربة جيدة كونها تقيّم بدقة مستوى الطالب، بينما النصف الآخر قيّمها بأنها تجربة متعبة وتشكل ضغط نفسي على الطالب. إذ أكدت نسبة 67% من الأهل خضوع أولادهم لدورات خارج الجامعة، والسبب يعود الى ضخامة المنهاج والأعداد الهائلة للطلبة في المدرجات وصعوبة أسئلة الامتحان والضعف في مستوى مدرسي الجامعة، بالإضافة الى اعتبار السنة التحضيرية سنة مصيرية، حيث أظهرت النتائج أن أكثر المواد التي خضع فيها الابن/الابنة لدورات في معاهد خارج الجامعة كانت الوراثة، مادة الكيمياء، مادة الفيزياء والإحصاء. كما أكدت الغالبية من عينة الأهل خضوعهم وخضوع أبنائهم الى ضغوط نفسية خلال تجربة السنة التحضيرية استمر طوال العام الدراسي، حيث تجلى بالقلق والخوف والتوتر والإجهاد من الترقب

ومتابعة الابن. في حين تقاربت النسب بين المؤيد والرافض لإبقاء السنة التحضيرية، حيث أن نسبة 46% من الأهل أيّدوا الإبقاء على السنة التحضيرية، بينما نسبة 44% أيّدوا إلغائها، في حين اقترح 10% تعديل نظام الفرز فيها.

**استناداً الى النتائج السابقة يقترح الباحثان الآتي:**

1. تطوير البنية التحتية التي تجري فيها تجربة السنة التحضيرية من خلال زيادة عدد القاعات وجعلها نوعية متناسبة مع محتوى المقررات، وتوزيع الطلاب بشكل يخفف الازدحام ضمن المحاضرة الواحدة من خلال التشعيب بشكل أكبر.
2. العمل على الحد من الأسباب التي تدفع الطالب للتوجه إلى المعاهد الخاصة من خلال اختيار مدرسين أكفاء، تخفيف عدد الطلاب في الشعبة الواحدة مما يسمح للطلبة بالمناقشة والحوار بما يزيد في فهمهم لمحتوى المواد المقررة.
3. اختيار مدرسين من ذوي الاختصاص للتدريس في السنة التحضيرية، والقيام بعملية تقويم دورية لأدائهم ولمقدرتهم على تعليم طلبة السنة التحضيرية (المتفوقون تحصيلياً).
4. تعديل نظام الفرز بتغيير نسب مساهمة معدل السنة التحضيرية والشهادة الثانوية في الفرز على سبيل المثال.
5. الاطلاع على التجارب العالمية المشابهة فيما يخص السنة التحضيرية للكليات الطبية أو فيما يتعلق ببرامج أخرى، والاستفادة منها في تطوير التجربة.

# References


- AL-Morshed, Y. *problems of academic achievement among preparatory year students at Al-Jouf university*. College of education journal, port said university, No. (12) 2012, 516-535
- Alkhateeb, M. *The professional competence of the staff members of Mathematics in the preparatory year at the King Saud University from the Students View Point*. Mathematics education Journal, Vol. (18) No. (6) 2015, 53 -75.
- Attia, R. *Reality of the Ethical Features of the Faculty Members of the Deanship of Preparatory Year and Supporting Studies at Imam Abdul Rahman bin Faisal University from the point of view of their Students.* Al – mishkat journal of humanities and social sciences, Jordan, Vol. (8) No. (1) 2021, 401-434.
- Boubou, M. *An evaluation study of the classroom teacher preparation program in the Faculty of Education, Tishreen University from the point of view of fourth-year students*, Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies, Vol. (36) Issue (4), 2014, 59-76
- Drandi, I, Al-Aziz, M, Faden, A. *Degree of Acquisition of Preparatory Year Students for the Required Academic Skills, An Evaluation Study on King Saud University*, Specialized International Educational Journal, Jordan, Vol. (6) and Issue 12, 2017, 196-215
- Michael, EM. Measurement and Evaluation in Education, Syria, Damascus University, 2000, 3-584
- Salatina, B, Gilani, H. The foundations of social curricula, Dar Al-Fajr for publication and distribution, Cairo, 2012.
- Othman, Y, Omar, A. *The reality of Evaluation Methods of Student's Learning Outcomes in the preparatory year at the University of Dammam in accordance with the requirements of the quality and academic accreditation*. The egyptian journal of scientific education, Egypt, Vol. (19) No. (1) 2016, 1-30.

- Othman, Y. *The level of satisfaction of students of th engineering track colleges with regard to studying in the preparatory year at the university of Dammam in the light of some variables*. Scientific education journal, Egypt, Vol. (20) No. (12) 2017, 183-218
- Omar, M, Fakhro, H, Al-Subaiy, T, Turki, A. *Psychological and Educational Measurement*, 1st Edition, Dar Al Masirah, Jordan, 2010. 1-478
- Zamil, M, Al-Aklabi, A. *Achieving the objectives of the Course of the humanities colleges in the preparatory year at King Saud University from the perspective of Faculty Members and Students, studies in university education, Ain-shams university, Faculty of education*. Egypt, No. (29) 2015, 421-466
- Zmourod, A, Boubou, M, Ammon, R, Ayoube, R. *An evaluation study of the experience of the preparatory year for medical faculties at Tishreen University and the prospects for its future development, "A field study from the point of view of a sample of students"* Tishreen university journal for resesrch and scientific studies – Arts and humanities series, Vol. (44) No. (6) 2022, 11-48
- Zmourod, A, Boubou, M. *An evaluation study of the preparatory year experience for medical faculties at Tishreen University from the point of view of teachers.* Tishreen university journal for resesrch and scientific studies – Arts and humanities series Vol. (44) No. (6) 2022. 11-30

مواقع الانترنيت

http://mohe.gov.sy/mohe/index.php?node=5544&cat=4165,2018